العرف الوردي

في أخبار المهدي

تأليف

الإمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي

المتوفى ٩١١ هـ



تحقيق

أبي يعلى البيضاوي

DKI

دار الكتب العلمية

أسسها محمد علي بيضون سنة 1971

بيروت - لبنان

العرف الوردي

في أخبار المهدي

تأليف

الإمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي

المتوفى ٩١١ هـ

تحقيق

أبي يعلى البيضاوي

DKI

دار الكتب العلمية

أسسها محمد علي بيضون سنة 1971

بيروت - لبنان

Title: AL - ʿARF AL-WARDI FĪ AḪBĀR AL - MAHDĪ

Author: Jalāl-Al-Dīn Al- Sayūṭi

Editor: Abū yaʿlā Al-Bayḍāwi

Publisher: Dar Al-kotob Al-Ilmiyah

Pages: 224

Year: 2006

Printed in: Lebanon

Edition: 1st

الكتاب: العرف الوردي في أخبار المهدي

المؤلف: جلال الدين السيوطي

المحقق: أبو يعلى البيضاوي

الناشر: دار الكتب العلميـــة ــ بيروت

عدد الصفحات: 224

سنة الطباعة: 2006 م

بلد الطباعة: لبنـــان

الطبعة: الأولى

ISBN 2-7451-5038-3

9 782745 150387 90000 >

منشورات محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية بيروت لبنان

الطبعـة الأولى

٢٠٠٦ م.١٤٢٧ هـ

منشورات محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

Mohamad Ali Baydoun Publications Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah

الإدارة : رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت

Ramel Al-Zarif, Bohtory Str., Melkart Bldg., 1st Floor

هاتف وفاكس: ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ (١ ٩٦١)

فرع عرمون، القبة، مبنى دار الكتب العلمية

Aramoun Branch - Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.

هاتف: ١٢/ ١١/ ٨٠٤٨١٠ ٥ ٩٦١+ — ص.ب: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

فاكس: ٨٠٤٨١٣ ٥ ٩٦١+ — رياض الصلح - بيروت ١١٠٧ ٢٢٩٠

http://www.al-ilmiyah.com

e-mail: sales@al-ilmiyah.com

info@al-ilmiyah.com

baydoun@al-ilmiyah.com

197- وأخرج (ك) أيضا (1131) عن دينار بن دينار قال :

((بقاء المهدي أربعون سنة)) [271].

198- وأخرج (ك) أيضا (1132) عن الزهري قال :

((يعيش المهدي أربع عشرة سنة، ثم يموت موتا)).

199- وأخرج (ك) أيضا (1133) عن علي ﷺ قال :

((يلي المهدي أمر الناس ثلاثين أو أربعين سنة)) [272].

200- وأخرج (ك) أيضا (1135) عن كعب قال :

((يموت المهدي موتا، ثم يلي الناس بعده رجل من أهل بيته، فيه خير وشر، وشره أكثر من خيره، [يغضب] [273] الناس، يدعوهم إلى الفرقة بعد الجماعة، بقاؤه قليل، يثور به رجل من أهل بيته فيقتله، [فيقتتل الناس بعده قتالا شديدا، وبقاء الذي قتله بعده قليل ثم يموت موتا، ثم يليهم رجل من مضر من الشرق، يكفر الناس ويخرجهم من دينهم، يقاتل أهل اليمن قتالا شديدا فيما بين النهرين، فيهزمه الله ومن معه] [274])).

201- وأخرج (ك) أيضا (1136) عن الزهري قال :

((يموت المهدي موتا، ثم يصير الناس بعده في فتنة، ويقبل إليهم رجل من بني مخزوم فيبايع له، فيمكث زمانا، ثم [يمنع الرزق، فلا يجد

271- دينار بن دينار الحمصي الشامي، تابعي، سمع أبا الدرداء، والأثر في سنده الوليد وابن أبي مريم و قد تقدما في(195).

272- في سنده رجل لم يسم .

273- في المطبوع (يغصب) بالصاد والمثبت من (الفتن)، وفي سنده مجهول.

274- زيادة من (الفتن).

من يغير عليه، ثم يمنع العطاء، فلا يجد أحدا يغير عليه، وهو ينزل بيت المقدس، فيكون هو وأصحابه مثل العجاجيل المربية، وتمشي نساؤهم ببطيطات الذهب وثياب لا تواريهن، فلا يجد من يغير عليه فيأمر بإخراج أهل اليمن قضاعة و مذحج و همدان و حمير و الأزد و غسان و جميع من يقال له من اليمن، فيخرجهم حتى ينزلوا شعاب فلسطين، فيرجع إليهم جديس ولخم وجذام والناس عصبا من تلك الجبال بالطعام والشراب، ليكون لهم مغوثة، كما كان يوسف مغوثة لإخوته إذ] نادى مناد من السماء ليس بإنس ولا جان : بايعوا فلانا، ولا ترجعوا على أعقابكم بعد الهجرة، فينظرون فلا يعرفون الرجل، ثم ينادي ثلاثا، ثم يبايع المنصور [فيبعث عشرة أوفد] إلى المخزومي، [فيقتل تسعة ويدع واحدا، ثم يبعث خمسة فيقتل أربعة ويسرح واحدا، ثم يبعث ثلاثة، فيقتل اثنين ويدع واحدا، فيسير إليه] فينصره الله عليه، فيقتله الله ومن معه، [ولا ينفلت إلا الشريد، ولا يدع قرشيًا إلا قتله، فيلتمس إذ ذاك قرشي فلا يوجد، كما يلتمس اليوم رجل من جرهم، فلا يوجد فكذلك تقتل قريش فلا يوجدوا بعدها])) [275].

202- وأخرج (ك) أيضا (1137) عن كعب قال :

(([يقاتل أهل اليمن قتالا شديدا، فيما بين النهرين، فيهزمه الله ومن معه، فما يروع أهل المشرق ومن معه إلا بالقتلى يطفون على النهر، فيعلمون بهزيمتهم فيقبل راكبهم إلى اليمن وهم نزول بين النهرين، فيظهره الله تعالى ومن معه، فيصلح أمر الناس، وتجتمع كلمتهم هنية، ثم

275- في المطبوع سقط استدركته من (الفتن) .

يسيرون حتى ينزلوا الشام، ويمكثون زمانا في ولاية صالحة، ثم تثور بهم قيس، فيقتلهم أهل اليمن، حتى يظن الظان أن لم يبق من قيس أحد، ثم يقوم رجل من أهل اليمن فيقول : الله الله في إخوانكم الله والبقية، فتسير قيس فيمن بقي منها، حتى ينزلوا بين النهرين، فيجمعوا جمعا عظيما، فيولون أمرهم رجلا من بني مخزوم، ثم يموت والي اليمن، فتفرح قيس بموته، فيسير المخزومي حتى إذا جاز آخرهم الفرات مات المخزومي، فتصير اليمن على حدة، وقيس على حده، فيغضب الموالي عن ذلك، وهم أكثر الناس يومئذ، فيقولون هلموا نولي رجلا من أهل الدين، فيبعثون رهطا من أهل اليمن ورهطا من مضر ورهطا من الموالي إلى بيت المقدس، فيتلون كتاب الله تعالى ويسألونه الخيرة، فيرجع أولئك الرهط وقد ولوا رجلا من الموالي فويل للناس بالشام وأرضها من ولايته، فيسير إلى مضر يريد قتالهم]، ثم يُسَيِّر رجلا من أهل المغرب، جسيماً عريض ما بين المنكبين، فيقتل من لقي حتى يدخل بيت المقدس، [فتصيبه الدابة] فيموت موتا، فتكون الدنيا شر ما كانت، ثم يلي من بعده رجل من أهل مضر، يقتل أهل الصلاح، [ملعون مشؤوم] [276]، ثم يلي من بعده المضري العماني القحطاني، يسير بسيرة أخيه المهدي، وعلى يديه تفتح مدينة الروم)) [277].

203- وأخرج (ك) أيضا (1138) عن الوليد، عن [ابن لهيعة،

276- في المطبوع (ظلوم غشوم).

277- في المطبوع سقط كبير أو لعل الشيخ اختصره ففيه (يتولى رجل من الموالي ثم يسير جل من المغرب ...)، والأثر في سنده مجهول .

عن] عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدفي قال : قال رسول الله ﷺ :
((ما القحطاني بدون المهدي)) [278].

204- وأخرج (ك) أيضا (1144) سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنه :
((بعد الجبابرة الجابر، ثم المهدي، ثم المنصور، ثم [السلام،] [279]
ثم أمير العصب، [فمن قدر أن يموت بعد ذلك فليمت] [280])).

205- وأخــرج (ك) أيضا (1145) عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أنه قال :

((يـــا معشر اليمن تقولون إن المنصور منكم، والذي نفسي بيده إنه لقرشي أبوه، ولو أشاء أن أسميه إلى أقصى جد هو له لفعلت)) [281].

206- وأخــرج (ك) أيضــا (1146) و (1221) عــن] عــبد الرحمن بن] قيس بن جابر الصدفي أن رسول الله ﷺ قال :

((ســيكون مــن أهل بيتي رجل يملأ الأرض عدلا، كما ملئت جورا، ثم من بعده القحطاني، والذي بعثني بالحق ما هو دونه)) [282].

278- في المطــبوع (عــن الولــيد عن معمر)، ثم ذكر الحديث، ومعمر ليس من رواة هذا الحديث، وإنما هو في سند الحديث الذي يليه في كتاب (الفتن)، والتصويب منه، وقد مشى هذا الخطأ على الشيخ عبدالله الغماري في كتابه(المهدي المنتظر)(ص67) فجعل الحديث من مرسل معمــر، وســند هذه الرواية فيها ابن لهيعة وهو ضعيف مدلس، والوليد بن مسلم وهو مدلس أيضــا وقد عنعناه، وجابر بن قيس إنما يروي الحديث عن أبيه عن جده كما تقدم مطولا برقم (63)، فإن كانت هذه الرواية محفوظة ففي الإسناد أيضا إرسال وانقطاع .

279- في المطبوع (السلم) والتصويب من (الفتن) .

280- زيادة من (الفتن).

281- في سنده ابن لهيعة وهو ضعيف مدلس، وعنه الوليد بن مسلم وهو مدلس وقد عنعناه .

282- وفي سنده انقطاع فإن نعيما قال : حدثنا ابن لهيعة، و إنما يروي عن شيخه الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة كما تقدم (203)، وهما مدلسان وقد عنعناه، والحديث تقدم مطولا برقم (63) .

207- وأخرج (ك) أيضا (1159) عن أرطاة قال :

((ينزل المهدي بيت المقدس، ثم يكون [خلفاء] [283] من أهل بيته بعده، تطول مدتهم و [يتجبرون] [284]، حتى يصلي الناس على بني العباس [وبني أمية، مما يلقون منهم قال جراح : أجلهم نحو من مائتي سنة])) [285].

208- [وأخرج (ك) أيضا (1160) عن أبي قبيل قال :

((لا يكون بعد المهدي أحد من أهل بيته يعدل في الناس، وليطولن جورهم على الناس بعد المهدي، حتى يصلي الناس على بني العباس، ويقولون : يا ليتهم مكانهم] فلا يزال الناس كذلك، حتى يغزوا مع واليهم القسطنطينية، وهو رجل صالح، يسلمها إلى عيسى بن مريم عليه السلام، ولا يزال الناس في رخاء ما لم ينتقض ملك بني العباس، فإذا انتقض ملكهم لم يزالوا في فتن حتى يقوم المهدي)) [286].

209- وأخرج (ك) أيضا (1177) عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال :

((ثلاثة أمراء يَتَوَالَوْن، تفتح [الأرضين] [287] كلها عليهم، كلهم صالح، الجابر، ثم المفرج، ثم ذو العصب، يمكثون أربعين سنة، ثم لا خير

283- في المطبوع (خلف) والتصويب من (الفتن) .

284- في المطبوع (يحبرون) والتصويب من (الفتن) .

285- وفي سنده الوليد بن مسلم وقد عنعنه وهو مدلس، حصل في المطبوع سقط في متن هذا الأثر، وفي الذي يليه سقط (اسم الصحابي) وبعض المتن، ثم جمع بينهما فصار هكذا (... على بني العباس فلا يزال الناس كذلك ...).

286- الزيادة من (الفتن)، وقد سقط من المطبوع اسم (أبي قبيل) وطرف من المتن.

287- زيادة من (الفتن)، .